

فقه الابتلاء (61) - التباعد الاجتماعي والتقارب الأسري - د. حسن بخاري

بخاري

حسن بخاري

مضت عدة اسابيع بايامها ولياليها على الحجر الصحي على التزام البقاء في المنازل على التباعد الاجتماعي مضت عدة اسابيع على

تعليق الوظائف والاعمال وخروج الناس مضت عدة اسابيع على نمط الحياة وحركتها المعتادة - [00:00:01](#)

هذه هي الصيغة المألوفة في الاسماع والمتقررة في النفوس لكن ماذا لو قلناها كالتالي مضت عدة اسابيع على اجتماع الاسرة

بافرادها. مضت عدة اسابيع على التثام العوائل واقتراب الالباء والامهات من الاولاد - [00:00:22](#)

واقتراب الازواج مضت عدة اسابيع على اللفة واجتماع القلوب وتقارب افرادها على كل شيء داخل البيت وليس على مائدة الطعام

فحسب ومعنى يفتقده كثير منا في ظل الحياة المعاصرة التي اشغلت الناس وصرفتهم بكثرة الارتباطات والمواعيد - [00:00:43](#)

وظروف العمل والسعي وراء لقمة العيش ان منهج الموفقين في هذه الحياة توظيف الفرص ومثل ذلك يعني النظر الى هذا الموقف

بقدر كبير من التعقل والحكمة واقتناص ما فيها من الخيرات والفوائد - [00:01:06](#)

اما هدي نبينا عليه الصلاة والسلام الذي كان على الدوام في كل اوقاته خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي صلى الله عليه وسلم

هي دعوة للاباء والامهات بان يكون توجيه عنايتهم في ظل مثل هذا التقارب نحو الابناء - [00:01:24](#)

البنين والبنات يتجاوز الاحتياج المادي واللباس والمتطلبات الى النظر الى تربية النفوس والى تعهد القيم والى سقي تلك المعاني التي

نربي عليها ناشئتنا هي فرصة للاولاد بنين وبنات. الى الاتجاه نحو مضاعفة البر مع ابائهم وامهاتهم. والتماس رضاهم والتقرب اليهم -

[00:01:45](#)

هي فرصة كذلك للازواج نحو اقترب القلوب ونحو اثناء المودة وترتيب علائق الرحمة التي ارادها الله عز وجل لنا امة الاسلام هي

مرحلة تعيشها المجتمعات لكنها تختلف كثيرا في الية تعاملها ومنهج توظيفها. لكن المجتمعات المسلمة في ظل توجيهات الشريعة هي

- [00:02:09](#)

لتدوم بكل خير وسؤدد وسلاما. نسأل الله عز وجل ان يكتب لنا في هذا الوباء من خير ما كتبه لعباده الصالحين وان يكون حقيقة

خيرا لنا لبيوتنا لاسرنا ومجتمعاتنا المسلمة - [00:02:35](#)